فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة والاتجاه نحوها وأثرها على التحصيل الدراسي والأداء المهاري واكتساب مهارتي تحديد الأهداف والتقويم الذاتي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

رضوى مصطفى محمد رجب[1]

رانيا محفوظ حبيب العراقي[2]

[1] أستاذ النسيج والملابس المساعد قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط

[2] مدرس مناهج وطرق تدريس الحاسب قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط

المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/EAEC.2020.43405.1039

المجلد الثامن - العدد الثاني - ديسمبر 2020

رقم الإيداع بدار الكتب 24388 لسنة 2019

ISSN-Online: 2682-2601 ISSN-Print: 2682-2598

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري http://eaec.journals.ekb.eg

موقع الجمعية https://eaec-eg.com

العنوان البريدي: ص.ب 60 الأمين وروس 42311 بورسعيد – مصر

تاريخ الإرسال	2020-09-18 21:24:44
تاريخ المراجعة	2020-11-23 10:50:28
تاريخ القبول	2020-12-03 18:31:50
عرض المقال المنشور	المجلد 8، العدد 2 https://eaec.journals.ekb.eg/article_129112.html

CC BY NC ND

فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة والاتجاه نحوها وأثرها على التحصيل الدراسي والأداء المهاري واكتساب مهارتي تحديد الأهداف والتقويم الذاتي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

رضوى مصطفى محمد رجب[1]

رانيا محفوظ حبيب العراقي[2]

[1] أستاذ النسيج والملابس المساعد قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط

[2] مدرس مناهج وطرق تدريس الحاسب قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط

مستخلص الدراسة:Study abstract :

استهدفت الدراسة الحالية إلي قياس فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة من حيث التحصيل الدراسي، الأداء المهاري لطالبات الاقتصاد المنزلي ،و اكتساب مهارتي تحديد الأهداف، و التقويم الذاتي، لطالبات الاقتصاد المنزلي ، والاتجاه نحو التدريس باستراتيجية الفصل المعكوس في التراكيب النسجية البسيطة، حيث تكونت عينه الدراسة الأساسية من (60) طالبة من الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي شعبة الملابس والنسيج بكلية التربية النوعية جامعة دمياط في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي (2019 /2020 م) ، وتم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (30) طالبة، وأخرى ضابطة (30) طالبة ، تم اعداد محتوى المادة التعليمية لدروس (النسيج السادة، النسيج المبرد، النسيج الاطلس) عبارة عن فيديوهات تعليمية تم وضعها على مدونه تعليمية، و تضمنت ادوات الدراسة من اختبار تحصيلي الكتروني لقياس المعارف والمفاهيم و اختبار مهاري لقياس مدى رفع المستوي المهارى للطالبات وبطاقة ملاحظة لملاحظة اداء الطالبات و مقياسي تحديد الأهداف والتقويم الذاتي الكتروني وأسفرت الدراسة أن فاعلية طريقة التدريس باستخدام الفصل المعكوس كان واضحا في

زيادة قدرة الطالبات ودافعيتهن نحو التعلم باستخدام استراتيجيات الفصل المعكوس وزيادة الدافعية للإنجاز الدراسي من خلال نتائج الاختبار التحصيلي والاداء المهاري ومدي اكتساب مهارتي تحديد الأهداف، ومهارة التقويم الذاتي، لطالبات الاقتصاد المنزلي.

الكلمات المفتاحية:

التعلم الإلكتروني، الفصل المعكوس، التراكيب النسجية

مقدمةIntroduction:

يشهد العالم اليوم تطورات علمية سريعة في شتى المجالات وخاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعولمة، وهذه الثورة التكنولوجية الهائلة في نظم المعلومات و الالكترونيات والحاسبات، جعل انتشارها وتطبيقاتها أمرًا مألوفًا وشائعًا في العديد من مجالات الحياة، ومن بينها مجال التعليم، يمر العالم بتطور هائل بهدف إيصال المعلومات، وذلك نتيجة للتقدم الهائل والمتسارع في مجال علوم الحاسبات والتعليم الالكتروني وشبكة المعلومات والتكنولوجيا الرقمية ، وزيادة استخدامات شبكة الإنترنت، والتطبيقات الأخرى للتكنولوجيا الرقمية، ومع التغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن برامج مؤسسات التعليم العالي بأنواعها بحاجة إلى التوجيه بإعادة النظر والتطوير، لمواكبة هذه التغيرات في مجال التعليم باستخدام الحاسب الآلي، فيحصل الطالب علي المواد التعليمية و الوسائط المتعددة المتاحة علي الانترنت، ودور المعلم هو التوجيه والإرشاد نحو المعلومات والمهمات المطلوبة.(رانيا محفوظ العراقي، 2014م)

وقد غيرت ثورة الحاسب والانترنت والمعلوماتية معطيات العملية التعليمية كلها، بل انها قلبت وغيرت نظامه، ومفاهيمه، واساليبه فقد أصبح استخدام التقنيات والتكنولوجيا في التعليم ضرورة ملحة لا غنى عنها، ومن ذلك يتضح من خلال تعلق الطلاب بأجهزتهم اللوحية، وهواتفهم المحمولة وغيرها من صور ونماذج التقنيات المختلفة، ولذلك كانت الحاجة الى ان تعيد المؤسسات التعليمية

جميع انظمتها بشكل يحاكى حاجات العصر وظروفه من خلال اعداد وتوفير بيئات تعليمية مشوقة واكثر جاذبية، بما يتناسب مع الطلاب واهتمامهم، ومن هذا المنطلق، ظهرت العديد من الاستراتيجيات القائمة على توظيف التكنولوجيا الحديثة. (شيخة بنت علي الراجحيَّة، 2017 م)

ويعد الفصل المعكوس من احد واهم الحلول التكنولوجية لعلاج مشكلات التعليم التقليدي و تنمية التفكير عند الطلاب حيث يتمكن المعلم من قضاء المزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب في الفصل بدلا من القاء المحاضرات، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة الفيديوهات القصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقي الوقت الاكبر المتبقي لمناقشة المحتوي في الفصل وذلك تحت اشراف المعلم، وفقا لتصنيف بلوم المعدل، فان الطلاب يحققون في الفصل المعكوس المستوي الادنى من المجال المعرفي (الحصول على المعرفة وفهمها) في المنزل ،والتركيز على المستوي الاعلى من المجال المعرفي (التطبيق ، التحليل ، التقييم ، الابتكار) في وقت الفصل (جابر محمد الدليمي ، 2017 م) ويعد دور المعلم في الفصل المعكوس اكبر من دوره في التعليم التقليدي فدور المعلم داخل الفصل تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب وتقييم عملهم (Nagel David,2013) وبذلك تحول دور المعلم في الفصل من شارح ملقن الى مساعد وموجه و ومحفز للطلاب يشرف على سير الانشطة ويقدم الدعم لمن يحتاج إليه، وبذلك يتمكن المعلم من قضاء كثير من الوقت في التفاعل مع طلابه داخل الفصل بدلا من القاء المحاضرات، وكذلك الطالب فاصبح هو محور العملية التعليمية والرئيسي في عملية التعلم و تحول الى باحث ومستخدم للتقنية التكنولوجية بفاعلية من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية معززا التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرة ومهارات التواصل والتعاون بينه وبين بقيه الطلاب (Greg ,2011) حيث تقوم الصفوف المعكوسة على عكس نظام التعليم التقليدي، فبعد أن كان الطالب يستمع إلى الدرس في الصف ويجيب الاسئلة في البيت، أصبح التعليم في الصفوف المعكوسة يتم من خلال فيديو مرئي يتم تسجيله من قبل المعلم ويشرح فيه الدرس المقرر و يستعين فيه بجميع اشكال الوسائل والتقنية السمعية و البصرية المتاحة لتوضيح الدرس للطلاب وجذبهم اليه ويتم مشاهدة هذا الفيديو في بيت

الطالب في الوقت والمكان المتاح للطالب، ثم بعد ذلك سيقوم الطالب في الصف الدراسي بتطبيق كل ما تم تعلمه في المنزل عمليا امام معلمه من خلال عدد من الانشطة والفعاليات المختلفة (Jeremy,2007).

وقد نتجت دراسة (Ralph,2016) ان الصفوف المعكوسة غيرت دور الطالب فما كان يقوم به في الفصل من تعليم تقليدي وعمل الاعباء المدرسية في المنزل، فهو الان يحضر الدرس في المنزل، ويقوم بالأنشطة واوراق العمل في المدرسة.

ويذكر (Bergmann & Arson Sam, 2012) بأن استراتيجية الفصل المعكوس تدعو الى التعليم المتمركز حول الطالب لا المتمركز حول المعلم حيث يقوم الطالب بمشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة من قبل وبناء مجموعة من الاسئلة حول الموضوع ويكون دور المعلم هو تزويد الطلاب بتغذية راجعة احترافية حول الموضوع، ويجب ان تتميز بمقاطع الفيديو بالتشويق وإثارة الدافعية للتعلم (ابتسام الكحيلي ،2015) كما تختلف استراتيجيات التعليم في المحتوى المعكوس في كونها جامعة بين التعلم الفردي و الجماعي والتعلم الذاتي، كما انها جامعة بين استراتيجيات التعلم التقليدي واستراتيجيات التعلم القائمة على الويب. (أكرم مصطفي ،2015).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة باستخدام الفصل المعكوس المرتبط بمجال تعلم التراكيب النسجية وجد ان هناك ندرة في هذا المجال ، ومن خلال قيام احد مؤلفي البحث بالتدريس، وجد ان هناك صعوبة في تحصيل الطالبات المبتدئين للمفاهيم والمعلومات والمهارات الخاصة بالتراكيب النسجية مما دعا الى الاخذ بالمستحدثات التكنولوجية ومنها استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم الطالبات مهارات ومعارف تعلم التراكيب النسجية وحيث تحتاج دراسة التراكيب النسجية الى طريقة سهلة وميسرة لتعلم المفاهيم والمعلومات و المهارات الخاصة بالتراكيب النسجية، حيث تتميز استراتيجية الفصل المعكوس من خصائص وامكانيات متعددة فتتصف بمميزات كثيرة منها: مواكبة احتياجات العالم الرقمي ، والمرونة واعادة توزيع وقت المحاضرة كما لها دور فعال ينعكس على التعليم والتعلم ومساعدة الطلاب الذين يعانون صعوبة في تعلمهم والتفاعل بين المعلم

والطالب ومساعدة الطلاب على تحقيق أعلى مستوي للتعلم (عاطف ابو حميد الشرمان ، 2015 م) وتوجد العديد من الدراسات التي تهدف الى فاعلية الفصل المعكوس في التعليم بوجه عام ومنها دراسة (Anna 2013) التي هدفت الي رصد اتجاهات الطالب نحو الفصل المعكوس، حيث أكد معظم الطلاب ان الفصل المعكوس دعم طريقة تعليمهم، ووفر لهم فرصا أكثر من حيث التفاعل مع اقرانهم ومع المعلم في بيئة تعلم نشطة، أما في دراسة (Clyde & Nancy , 2013) والتي هدفت الى استطلاع رأى معلمي العلوم حول استخدام الفصل المعكوس في التدريس، وأكدوا انهم استخدموا الفصل المعكوس وذكروا الاسباب التي تجعلهم يستخدمون الفصل المعكوس ومنها: توفير وقت كاف للطالب للعمل على الاجهزة و المعدات المتوفرة في القاعات الدراسية فقط، وتمكين الطلاب الذين يتغيبون عن المحاضرة من اشتراكهم في الانشطة ومشاهدة ما فاتهم كما يقدم الفصل المعكوس التعزيز للتفكير داخل وخارج وقت الفصل لدي الطالب و يزيد من تفاعلهم في العملية التعلمية بصورة اكبر، أما دراسة (اكرامي بدوي ابو مغنم 2014م) والتي هدفت الى الكشف عن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التدريس بالصف المعكوس وحاجاتهم التدريبية لاستخدامه، وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية ايجابية نحو التدريس بالصف المعكوس، اما دراسة (سارة المطيري 2015 م) فقد هدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المعكوسة في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدي طالبات الصف الاول الثانوي واسفرت النتائج عن فاعلية الصفوف المعكوسة في تنميه مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي ، اما دراسة (حنان أسعد الزين 2015 م) هدفت الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية، ودراسة (نوران عمارة، عادل ابو الروس 2016 م) فهدفت الى تعرف فاعلية الصف المعكوس في تنمية التحصيل الدراسي ، وتحديد اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الصف المعكوس، كما هدفت دراسة كل من (فؤاد الدوسري وأحمد آل زيدان 2017 م) التعرف على فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات، كما يوجد عديد من الدراسات

اشارت الى فاعلية " الفصل المعكوس " في التحصيل الدراسي (مثل : دراسة كل من(عبد الحمن الزهراني 2015 م)،(هارون ومحمد سرحان 2015 م) ، (هدي الحسنية 2015 م)، (عبد العزيز السبيعي و خالد التركي 2016 م)،(هبه عثمان 2016 م)،(وفاء الربيعان2017) اضافة الى ذلك اوضحت نتائج دراسة براون (Brown 2015) ان الطلاب الذين درسوا بطريقه "الفصل المعكوس " أفضل من الذين درسوا بالطريقة التقليدية، ولديهم القدرة على استيعاب المفاهيم العلمية بالكيمياء حين تراجعت فعالية الطرق و الاستراتيجيات التقليدية في التدريس، وفي هذا الاطار استهدف دراسة (منال عبدالله زاهد 2016) قياس مدي فعالية استراتيجية الفصل المعكوس باستخدام نظام البلاكبورد و تطبيق الواتس آب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الإنترنت في التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي ، توصلت الباحثتان الى وجود فعالية مرتفعة لتطبيق استراتيجية الفصل المعكوس باستخدام نظام البلاكبورد وتطبيق الواتس آب على نتائج الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس(2) ، كما توصلت الى وجود دلالة مرتفعة على الاتجاه نحو التعليم القائم على الإنترنت كما تناولت دراسة كلا من (فاطمة عبدالرازق عمر ، منصور عبد الفتاح احمد 2020 م) التعرف علي أثر استراتيجية الصف المعكوس في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية الاهداف الوجدانية لدي المتعلم.

من العرض السابق يتضح أن " استخدام استراتيجية الفصل المعكوس "Flipped Classroom" تتميز بخصائص متعددة وامكانيات كثيرة و اثبتت فاعليتها في التحصيل والاداء المهارى وتعتبر هده الدراسات نقلة مهمة للتطوير و الاصلاح والمعالجة العلمية لمشكلات التعليم التقليدي، كما نتجت ان بعض في الدراسات اتجاه ايجابي للطلاب نحو التعليم من خلال الانترنت، الامر الذي يحثنا على السباق في تقديم أفضل طرق تعليمة للطلاب لتنمية الكفاءة المهنية والذاتية لديهم، ولقد اهتمت بعض الدراسات بدراسة فعاليتها في مجالات مختلفة في حين يقل الاهتمام بها في مجال الملابس بصفة عامة وخاصة التراكيب النسجية بالرغم من ظهور جهود تستهدف الوقوف على اتجاهات جديدة في التطوير لمقابلة المشكلات التربوية والتعليمية في مجال الملابس والنسيج،

وبناءاً على ما سبق حرصتا الباحثتان على الاهتمام بتطبيق استراتيجية الفصل المعكوس لطالبات الاقتصاد المنزلي في مقرر التراكيب النسجية البسيطة.

مشكلة الدراسة: Statement Of Problem

يعد تعليم المهارات التعليمية إحدى المشكلات التي يعانيها التعليم الجامعي و يهتم بحلها خاصة مع تزايد أعداد الطالبات وعدم توافر اعضاء هيئة التدريس بشكل كافي وقلة الامكانيات المتاحة وفي هده الحالة لا يستطيع البيان العلمي التقليدي وحده ان يتيح الفرصة او الوقت الكافي للطالبات لتعلم هذه المهارات فسرعة عرض هذه المهارة وتسلسلها يجعل بعض الطالبات عاجزات عن متابعة هذا التسلسل وخاصة مع كثرة عدد الطالبات وذلك ما دعا الي اللجوء لاستخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم معارف و مهارات التراكيب النسجية البسيطة مع اكتساب الطالبات لمهارتي تحديد الأهداف، والتقويم الذاتي والاتجاه نحو هذه الاستراتيجية، ومن ثم فان التربية الحديثة تنظر للمتعلم علي أنه شريك في العملية التعليمية وليس مجرد متلقي، و من خلال عمل الباحثتان وجدتا ان استخدام الطريقة التقليدية في التدريس تجعل دور المتعلم سلبيا وليس لديه فرصة للمشاركة في الموقف التدريسي وبالتالي يصل المتعلم الي حالة من الملل دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، لذا تم استخدام استراتيجية الفصل المعكوس حيث يتم عرض المعلومات علي الطالبات عن طريق محاضرات وفيديوهات مسجلة مسبقا وممارسة انشطة التعليم داخل الفصل الدراسي المعتاد، والاتجاه نحوها واكتسابها مهارتي تحديد الأهداف التقويم الذاتي وتتمثل مشكلة البحث في: **دراسة فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة والاتجاه نحوها وأثرها على التحصيل الدراسي والأداء المهاري واكتساب مهارتي تحديد الأهداف والتقويم الذاتي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.**

أسئلة الدراسة: questions

1. ما فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية التحصيل الدراسي المرتبط بتعلم التراكيب النسجية البسيطة؟

2. ما فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية الاداء المهارى المرتبط بتعلم التراكيب النسجية البسيطة؟
3. ما فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في اكتساب الطالبات مهارة تحديد الأهداف؟
4. ما فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في اكتساب الطالبات مهارة التقويم الذاتي؟
5. ما اتجاه الطالبات نحو التدريس باستخدام استراتيجية الفصل المعكوس؟

أهداف الدراسة: Study Objectives: تهدف هذه الدراسة الي:

1. قياس فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة من حيث التحصيل الدراسي، لطالبات الاقتصاد المنزلي.
2. قياس فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة من الأداء المهاري، لطالبات الاقتصاد المنزلي.
3. قياس فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة من اكتساب مهارة تحديد الأهداف، لطالبات الاقتصاد المنزلي.
4. قياس فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة من اكتساب مهارة التقويم الذاتي، لطالبات الاقتصاد المنزلي.
5. قياس اتجاه طالبات الاقتصاد المنزلي نحو التدريس باستخدام استراتيجية الفصل المعكوس في التراكيب النسجية البسيطة.
6. التأكيد على ضرورة توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة وخصوصا التدريس الالكتروني وعن بعد.

اهمية الدراسة :Study Significance

ترجع اهميه الدراسة إلى:

1. قد تساعد نتائج هذه الدراسة العاملين في المجال التربوي في استخدام إستراتيجية حديثة من شأنها العمل على زيادة فعالية مخرجات العملية التعليمية.

2. تقدم الدراسة مادة لأعضاء هيئة التدريس كافة، ولأعضاء هيئة التدريس في الملابس والنسيج على وجه الخصوص في كيفية تصميم الدروس في استراتيجية الفصل المعكوس الحديثة في تدريسهم.
3. مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال النماذج وتدريجها والتي تؤكد على جعل المتعلم فعال في الموقف التدريسي وليس مجرد متلقي سلبي من خلال القيام بالأنشطة التعليمية بالفصل المعكوس.
4. تعزز الدراسة أهمية التعلم الذاتي للطالبات بصفة عامة، باستخدام التقنية والتطبيقات الحديثة، وتفعيل التعليم المتمركز حول الطالبة.
5. تقدم الدراسة للمعلم تنوعا في تعليم الطالبات، باستخدام طرق تدريسية متنوعة، تساعد من تفاعل الطالبات وتحفيزهن للعمل الذاتي بالأنشطة والأعمال خارج نطاق الجامعة.
6. توجيه الانتباه نحو اهميه تفعيل استراتيجية الفصل المعكوس في التحصيل الدراسي لدي الطالبات وتيسير تعليم التراكيب النسيجية البسيطة.
7. إعداد تخطيط مسبق من قبل الطالبات من خلال تحديد الأهداف الخاصة بعمل مشروع معين قبل البدء في التنفيذ.
8. التقويم الذاتي للطالبات على أدائهن في انتهاء مشروع ما بعد التنفيذ، وذلك من خلال رؤيتهن للفصل المعكوس من الاعمال التي عرضت عليهن في فيديوهات الشرح.

فروض الدراسة: Study **Hypothesis**

1. يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة للمجموعة "التجريبية" التي درّست باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس، "والضابطة" التي درّست وفقاً للطريقة التقليدية في التطبيق البعدي في نتائج الاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، في تعليم التراكيب النسجية البسيطة.

2. يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة للمجموعة "التجريبية" التي درّست باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس، "والضابطة" التي درّست وفقاً للطريقة التقليدية في التطبيق البعدي في نتائج بطاقة الملاحظة، لصالح المجموعة التجريبية، في تعليم التراكيب النسجية البسيطة.

3. يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة للمجموعة "التجريبية" التي درّست باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس، "والضابطة" التي درّست وفقاً للطريقة التقليدية في التطبيق البعدي في نتائج مقياس تحديد الأهداف، لصالح المجموعة التجريبية، في تعليم التراكيب النسجية البسيطة.

4. يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة للمجموعة "التجريبية" التي درّست باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس، "والضابطة" التي درّست وفقاً للطريقة التقليدية في التطبيق البعدي في نتائج مقياس التقويم الذاتي، لصالح المجموعة التجريبية، في تعليم التراكيب النسجية البسيطة.

5. يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة للمجموعة "التجريبية" التي درّست باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس، "والضابطة" التي درّست وفقاً للطريقة التقليدية في التطبيق البعدي في نتائج مقياس الاتجاه، لصالح المجموعة التجريبية، في تعليم التراكيب النسجية البسيطة.

حدود الدراسة: Study Delimitations

اقتصرت الدراسة على:

1. طالبات الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج بكلية التربية النوعية بدمياط الجديدة.
2. تطبيق التجربة في بداية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي 2019م /2020 م.
3. استخدام استراتيجية الفصل المعكوس.

4. محتوى المادة التعليمية لدروس (النسيج السادة، النسيج المبرد، النسيج الاطلس) (ملحق 1) عبارة عن فيديوهات تعليمية تم وضعها على مدونه تعليمية من اعداد الباحثتان.

أدوات الدراسة: تضمنت ادوات الدراسة ما يلي:

1. اختبار تحصيلي الكتروني لقياس المعارف والمفاهيم التي اكتسبتها الطالبات في تعلم التراكيب النسجية البسيطة. (ملحق 2)
2. اختبار مهاري لقياس مدى رفع المستوي المهارى للطالبات لتعلم التراكيب النسجية البسيطة.(ملحق 3)
3. بطاقة ملاحظة لملاحظة اداء الطالبات اثناء تعلم التراكيب النسجية البسيطة. (ملحق 4)
4. مقياس تحديد الأهداف الكتروني لمعرفة مدى اكتسابهن لتحديد الأهداف قبل البدء في مشروع ما. (ملحق 5)
5. مقياس التقويم الذاتي الكتروني لمعرفة مدى اكتسابهن لتقيين أنفسهن قبل البدء في مشروع معين. (ملحق 6)
6. مقياس اتجاه الطالبات نحو الفصل المعكوس الكتروني. (ملحق7)

منهج الدراسة Study **Methodology**

يتبع البحث المنهج التجريبي حيث يتطلب قياس أثر المتغير المستقل على متغيرات تابعة. والقائم على تقسيم العينة الى مجموعتين: الاولى تجريبية: تعلمت التراكيب النسجية البسيطة بأسلوب استراتيجية الفصل المعكوس، لتفعيل دوره في العملية التعليمية التعلمية كمحور اساسي، والأخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية.

متغيرات الدراسة: Study variables

المتغير المستقل: اسلوب التعلم (استخدام استراتيجية الفصل المعكوس).

المتغيرات التابعة: كالتالي:

1. التحصيل في تعليم التراكيب النسجية البسيطة (الجوانب المعرفية للمهارات).
2. الاداء المهارى في مهارة تعلم التراكيب النسجية البسيطة (الجوانب الادائية للمهارات) .
3. مهارتي تحديد الاهداف والتقويم الذاتي.
4. الاتجاه نحو التدريس استخدام استراتيجية الفصل المعكوس.

الإطار النظري Theoretical Framework:

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية : EFFECTIVENESS : هي المقدرة على الأداء الصحيح والأفعال او توضيح الأثر المرغوب الذي يخدم غرض معين كما تعني المقدرة علي احداث تأثير محسوم في وقت التعلم والاثر المتوقع لتحديد الأهداف التي خطط من أجلها ويتم قياس هذا الأثر عن طريق التعرف على الزيادة أو النقص في متوسط درجات عينات الدراسة في مواقف داخل معمل الدراسة (فؤاد أبو حطب وأمال صادق 2000)، وتعرف الفاعلية **اجرائياً** في هذه الدراسة على أنها "أثر التدريس باستخدام استراتيجية الفصل المعكوس علي التحصيل الدراسي والاداء المهاري واكتساب مهارتي تحديد الاهداف والتقويم الذاتي والاتجاه نحو التدريس باستخدام استراتيجية الفصل المعكوس لمقرر التراكيب النسجية البسيطة والذي تم التعرف عليه وقياسه من خلال درجات الطالبات مجموعتي الدراسة".

الاستراتيجية :The strategy هو مصطلح عسكري يعني به فن استعمال الامكانيات المتاحة بطريقة مثلي، تحقق الاهداف (فراس السليتي ، 2008 م)

الاستراتيجية التدريسية Instructional strategy : مجموعة متسلسلة من أفعال المعلم ، ويعني بأفعال المعلم كل التحركات والنشاطات التي يقوم بها المعلم في الغرفة الصفية من التمهيد و التقديم و المناقشة و الرسم التوضيحي و التفسير للمصطلحات الصعبة او الجديدة ، و تبرير استنتاجي او علمي، والتدريب و التطبيق على المسائل (هاني العبدي ، و اخرين ، 2006 م)،

وتعرف الاستراتيجية التدريسية **إجرائيا** في هذه الدراسة على أنها" مجموعة من الإجراءات، التي استخدمتا فيها الباحثتان جميع الإمكانات والوسائل البيئية والتقنية المتاحة، من أجل تحقيق أهداف محددة، والتي تمثلت في استراتيجية الفصل المعكوس".

الفصل المعكوس Flipped Class room: (عرفة عبد اللطيف الشامسي 2013 م) بانه عكس مهمات التعليم بين الفصل والبيت ، بحيث يقوم المعلم باستغلال التكنولوجية الحديثة والانترنت لإعداد الدرس، من خلال شريط فيديو مرئي ، ليرى الطالب شرح المعلم في المنزل ، ومن ثم يقوم بأداء النشاطات التي كانت فروضا منزلية في الفصل، مما يعزز فهمه للمادة العلمية بصورة دقيقة، وتعرفه (فوزية الحربي ، 2017 م) بانه استراتيجية تعليمية توظف عملية التعليم الغير متزامن من خلال مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للمحاضرات والدروس والمعدة سابقا، والتي تعمل على تحفيز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في المحاضرة الذي يخصص زمنها للمشاركة بفعالية في اساليب حل المشكلات بشكل جماعي، ويعرف الفصل المعكوس **اجرائيا** في هذه الدراسة بأنه " إستراتيجية تربوية تهدف إلى توظيف المستجدات التكنولوجية في العملية التعليمية، وإعادة تبديل الأدوار بين ما يحدث بالصف وما يحدث قبل دخوله، وذلك عن طريق إعداد موضوع الدرس بمقرر التراكيب النسجية البسيطة وإرسال مقاطع فيديو الشرح للطالبات، وتكون متاحة لهن على مدار الوقت من خلال صفحة الويب المصممة، مما يعزز فهم الطالبات للمادة المفاهيمية، ففي هذه الحالة يأتي الطالبات إلى الصف ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم والمشاركة بالصف.

الفصول المعكوسة: المعني اللغوي (Flipped Class rooms) تعني الفصول المعكوسة والمقلوبة (Flipped) وتعني القلب او العكس، والمقصود بها تطبيق للنظرية البنائية من خلال تزويد المتعلم بالمعرفة السابقة والاستفادة من تكنولوجيا التعليم وامكانياتها توفير بيئة تعلم نشطة للمتعلم يتحول دوره من المتلقي السلبي الى المتفاعل الايجابي النشط داخل بيئة التعلم (صباح عبد الله، 2014 م)، ويشير (Johnson. L. Adams) واخرون (2014 م) بانها نمط تعلمي هدفه اعادة صياغة طريقة استغلال الوقت داخل وخارج الفصل الدراسي، ويعرفها (عاطف ابو حميد 2015م) بانها عكس أو قلب المهمات التعليمية بين الفصل و المنزل ، ليتم تحويل الحصة أو المحاضرة من

خلال التقنية المتوفرة و المناسبة الي دروس يتم تسجيلها لترفع بعد ذلك علي الانترنت بحيث يمكن الوصول اليها خارج حجرة الفصل ، وذلك بهدف اتاحة المجال للقيام بأنشطة اخرى داخل الفصل ،وعرفها ((Bergmann & Arson Sam 2012 بانها استخدام تقنيات الانترنت للاستفادة من التعلم في الصفوف الدراسية الخاصة بالمعلم، حتي يتمكن من قضاء كثير من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلا من القاء المحاضرات باستخدام المعلم اشرطة الفيديو، ويعرفها (محسن على عطية 2009م) بانها استراتيجية تقوم علي وضع المتعلم امام موقف وجذب انتباهه عليه و ملاحظاته بدقه ثم حثه على تخيل عكس الموقف أو الصورة وتصور ما يحصل لو حصل العكس.

الاتجاه: وعرفه (عماد العزام، 2017) بأنه عبارة عن استجابة مكتسبة من الفرد نحو موضوع ما، وقد تكون الاستجابة موجبة أو سالبة، وذلك حسب خبرات الفرد السابقة ويعرف الاتجاه في هذا البحث **إجرائياً** بأنّه: "محصلة مشاعر الطالبات نحو استراتيجية الفصل المعكوس التي تتكون بفعل التدريس من خلالها وتعاملهن معها، بحيث تكون قادرة على تحريك الطالبة وتوجيهها لاتخاذ موقف التأييد أو المعارضة منها، وقد تم قياسها إجرائياً بمحصلة استجابات الطالبات على فقرات مقياس الاتجاهات نحو استراتيجية الفصل المعكوس.

التحصيل الدراسي: عرفه (خليل يوسف، 1997) بأنه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه "، ويعرف **إجرائيا** بأنه: مقدار ما يحصل عليه الطالبات من المعلومات المتضمنة في مقرر التراكيب النسجية البسيطة، ويقاس بالدرجة التي تحصلن عليها الطالبات في الاختبار الذي أعدته الباحثتان لهذا الغرض.

الأداء المهاري: القدرة على النجاح في انواع من النشاط تتطلب السرعة والدقة اما في استغلال حركة الذراعين واليدين والتنسيق بينهما او استغلال حركة اليدين والاصابع"، وتعرف **إجرائيا** في هذه الدراسة بأنها: هي نوع من التدريبات المنظمة وفق خطوات متسلسلة دربت عليها الطالبات لغرض اتقان وسرعة تنفيذ ودقة في العمل بأقل جهد ووقت في مقرر التراكيب النسجية البسيطة. (سهى سعدي، 2012).

تحديد الأهداف: وعرفها "إدوارد دي بوتو 1998 " بأنها هي التركيز بشكل مباشر على المقصود من وراء الأعمال والمهام التي نرغب القيام بها، وبالتالي فهي الشكل النهائي للنتيجة التي نسعى لها، وتعرف **اجرائيا** في هذه الدراسة على أنها: التركيز على الغرض المقصود من القيام بنشاط قبل الشروع فيه، ومن ثم فهو عبارة عن تصور شكل النتيجة التي تسعى إليها الطالبات وتحديد وسائل تحقيقها من خلال المشروعات التي كلفن بها في مقرر التراكيب النسجية البسيطة.

التقويم الذاتي: يعرف على أنه عملية تقييم الشخص لتفكيره وأن يكون ناقدا لنفسه وأفكاره، وتصحيحها عندما تظهر الأخطاء أو نقاط الضعف، بغرض معرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف. (يوسف قطامي 2005م) ويعرف **إجرائيا** في هذه الدراسة على أنه: قيام الطالبة بمراجعة ذاتها بعد انتهائها من المشروع المكلفة به، لترى مدى ما حققته من أهداف مرسومة سلفا، وما المخرجات والمنتجات التي خرجت بها، وما الصعوبات التي واجهتْها، وكيف تغلبت عليها؟ وما مدى تأثيرها في جودة المشروع وإتقانه؟ وكيف يمكن أخيرا الاستفادة من هذه العملية ليكون المشروع أنجح في المستقبل بمجهودات أقل، وإنجازات أكثر إتقانا وبصعوبات أقل؟ إذن هو عملية مراجعة ذاتية شاملة لكل جوانب المشروع المؤدى، للحصول على التغذية الراجعة الضرورية لإنجازات أكثر إتقانا.

التراكيب النسجية البسيطة(المصطلح بالإنجليزية) Woven structure :هو وصف لطريقة تعاشق خيوط طولية تسمى خيوط السدى مع خيوط عرضية تسمى خيوط اللحمة لتشكل قماشًا منسوجًا. إن التراكيب النسيجية الرئيسية هي السادة والمبرد والأطلس.(محمود رضوان، ماجدة نجم 2004)

وتعد بداية الفصل المعكوس في عام 2006م، على يد اثنين من معلمي الكيمياء في منطقة كولورادو بالولايات المتحدة الامريكية، وهما (Bergmann & Arson Sam 2012) وغالبا ما يشار اليهما برواد "الفصل المعكوس" وكانت البداية بعد أن بدأ يساورهما القلق بسبب كثرة غياب الطلاب عن الحصص لمشاركتهم في مهرجانات ومسابقات في مناطق تحتاج الى سفر، مما

دعاهما لإعداد تسجيلات الفيديو الحية لتسجيل المحاضرات ونشرها على موقع يوتيوب، لتسهل على الطلاب الوصول للمادة العلمية بسهولة ويسر (فهد عبد العزيز 2016م) حيث .إن ما يتم عمله في العادة داخل الفصل الدراسي في التعلم المعتاد يتم عمله في البيت ضمن نمط الفصل المعكوس وذلك من خلال متابعة شرح المقرر التعليمي، وبذلك يستطيع الطالب أن(Bergmann & Sams, 2012) يسير بالسرعة التي تتفق مع قدراته في التعلم، وإيقاف شرح المقرر متى يشاء لكتابة الملاحظات أو الأسئلة على المحتوى ثم متابعة متابعة الشرح من جديد، إعادة المشاهدة أكثر من مرت متعددة لكي يتمكن من الفهم بالمستوى المطلوب، التنقل بين الفيديوهات السابقة والتالية أثناء العرض وذلك من أجل ايضاح نقطة معينة أو تجاوز مقطع يعرفه من قبل حيث تكون اركان الصف المعكوس كما في الشكل التالي:

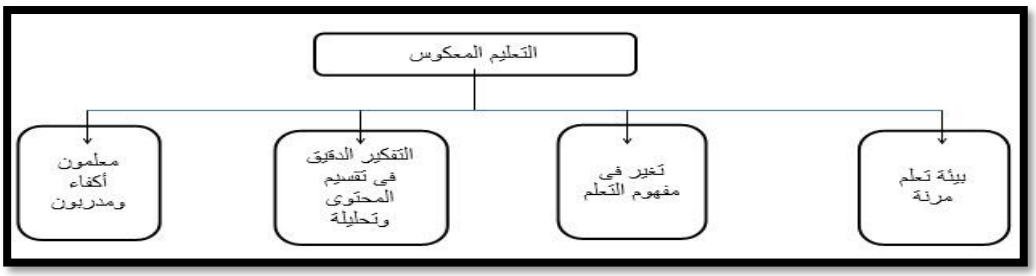

شكل (1) الأركان الأساسية للتعليم المعكوس (علاء الدين متولي، محمد وحيد سليمان 2015 م)

وترى ميسر ان أهم مزايا التي توفرها الفصل المعكوس تتلخص فيما يلي:

1. تحفيز الطلاب على التحضير والاستعداد الجيد للحصة بحرص تام.
2. مسايرة لغة العصر في استخدام التقنيات الحديثة التي تمنح الطلاب الحماس والتشوق لعملية التعليم والتعلم.
3. الاستفادة الكبرى لزمن الحصة، وهذا بمثابة حل لشكاوى المتعلمين من ضيق الوقت وعدم استيعاب الوقت لإعطاء تدريبات مستوفيه للمتعلم تعزيز الفهم لديه.
4. الحرص على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال السماح لكل طالب بالتعلم حسب سرعته وقدراته الخاصة. (ميسر ناصر عيد شرير 2017)

وتلخيصا لما سبق عرضه يوضح الشكل رقم (2) الاتي الفرق ما بين الفصل التقليدي والفصل المعكوس.

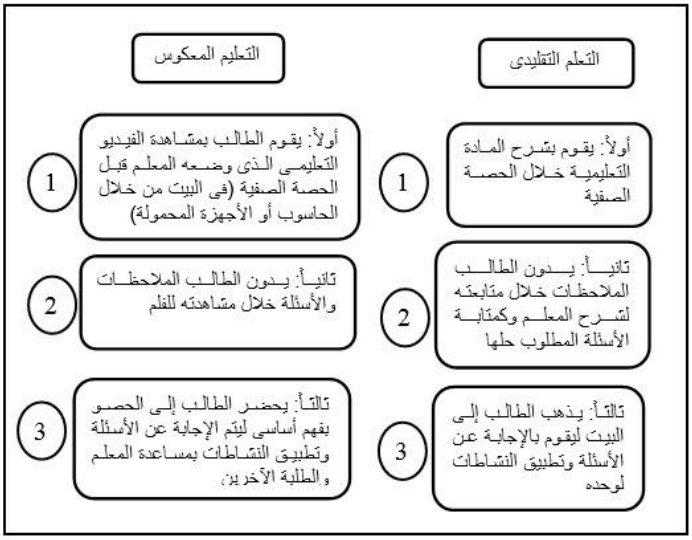

شكل رقم (2) الفرق ما بين الفصل التقليدي والمعكوس (علاء الدين متولي، محمد وحيد سليمان 2015 م)

ومما لا شك فيه ان استراتيجيات التدريس المختلفة سواء التقليدية أو الحديثة قد خدمت عمليات التعليم والتعلم، ولكن التطور السريع الذي واكب الثورة الصناعية والمعلوماتية تطل بنوع جديد من استراتيجيات التعليم الحديثة التي تراعي الاحتياجات المختلفة للمتعلمين، فالطرق التقليدية في عمليتي التعليم والتعلم لم تعد ذات فائدة كبيرة لإثراء التساؤلات الكثيرة والمختلفة للمتعلمين. (عبير صديق أمين، 2019)

المنسوجات: تتكون المنسوجات بوجه عام من مجموعتين من الخيوط: وتكون Warp المجموعة الأولى :وتعرف باسم خيوط السداء موضوعة على النول في وضع طولي، والمجموعة الثانية: وتكون موجودة بالمكوك أو Weft وتعرف باسم خيوط اللحمة ما يحل محله وتتسم عملية النسيج بتعاشق خيوط اللحمة العرضية مع خيوط السداء الطولية الاتجاه (أماني محمد شاكر 2012 م)وتتقاطع خيوط السداء واللحمة بعضهما ببعض وبأوضاع مختلفة حسب التركيب النسجي المطلوب، وان كانت أنواع المنسوجات كثيرة ومتعددة غير أنها يمكن حصرها في ثلاثة أنواع :

1- **المنسوجات العادية** :وهي التي يكون فيها كل من خيوط السداء واللحمة متقاطعا بزوايا قائمة.

2- المنسوجات ذات السطوح الوبرية: و فيها تظهر بعض الخيوط البارزة علي سطح أو سطحي المنسوج وذلك بإضافة خيوط زائدة للسداء عن خيوط التركيب الأصلية وتكون الوبرة غير مقطوعة مثل فوط الوجه أو أن تكون الوبرة مقطوعة مثل نسيج القطيفة.

3- منسوجات الشبيكة : وهي التي تتكون تسديتها من خيوط ثابتة وأخري متحركة والأخيرة تلف يميناً ويسارً متقاطعة حول الخيوط الثابتة فتحدث فراغ "ثقوب" وهي من مميزات الشبيكة (فيصل الشناق، وآخرون 2004)ويهمنا في هذا المقام التركيز علي النوع الأول من المنسوجات العادية.

التراكيب النسجية :Textile Structure :

التركيب البنائي للقماش هو العنصر الرئيسي المسؤول عن جميع ما يتصف به المنسوج من صفات، والتركيب البنائي النسجي يمثل مجموع العلاقات الإنشائية التي تربط بين الخيوط وأسلوب بنائها داخل المنسوج، مما يجعل تلك الأليات البنائية هي التي تحدد سلوك المنتج النسجي (محمد الجمل، 2002 م)

وسنتناول في التطبيق التعلمي المقترح بعض من التراكيب النسجية البسيطة كالتالي :

- النسيج السادة :Plain weave

يعتبر النسيج السادة من أهم وأبسط أنواع التراكيب النسجية حيث يتميز بإكساب الاقمشة الناتجة بعض الخواص الطبيعية مثل المتانة نتيجة لاندماج وطريقة تعاشق خيوط السداء واللحمة وتبادلهما في الظهور والتعاشق مع بعضهما بطريقة منتظمة وقد دلت الإحصائيات على أن % 80 من الاقمشة المنسوجة تصنع بطريقة النسيج السادة وذلك لسهولة صنعه وسرعة انتاجه وقلة تكاليفه ولكثرة استخدام هذا النوع من التركيب النسجي في الاقمشة القطنية أطلق عليه اسم النسيج الشعبي. (إنصاف نصر، وكوثر الزغبي2000)

-نسيج المبرد :Twill weave

يعتبر النسيج المبردي ثاني أنواع الانسجة استعمالا، وهو يختلف في مظهره عن النسيج السادة نتيجة لطريقة بنائه (إنصاف نصر، وكوثر الزغبي2000) وهذا النوع من الانسجة يعطي تأثيرات

في الاقمشة على شكل خطوط مائلة الى جهة اليمين او جهة اليسار بزوايا مختلفة (عصام ظاظا وآخرون .2004 م)

- **نسيج الأطلس:Satin weave& Sateen :**

يعتبر النسيج الاطلسي ثالث أنواع التراكيب النسجية البسيطة بعد النسيج السادة والنسيج المبردي، وأحيانا ما يعتبر مشتقا من النسيج المبردي. ويستعمل هذا النوع من التراكيب النسجية لغرض الحصول على أقمشة ذات سطح أملس لامع ناتج عن التشييف الذي يحدث على سطح القماش من خيوط السداء او اللحمة على حسب نوع الاطلس المطلوب (Horrocks and Anand2000)

اجراءات الدراسة:Study procedures

اجراءات الدراسة الميدانية

مرحلة الدراسة والتحليل:

1. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والتي فعلت استراتيجيات التعليم الحديثة والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، والتي أكدت كثير من الدراسات فعاليتها في التدريس للجانب التطبيقي والعملي بصفة عامة وتدريس الملابس والنسيج بصفة خاصة.
2. تحديد الأهداف العامة والتي تخص تفعيل طرق واستراتيجيات التعلم الحديثة في التربية.
3. تحديد موضوع ومحتوى التعلم وهو " التراكيب النسجية البسيطة"
4. تحليل خصائص الطالبات المتعلمات.
5. تحليل حاجات الطالبات المتعلمات.

مرحلة التخطيط والتصميم:

1. تحليل محتوى المادة التعليمية لدروس (النسيج السادة، النسيج المبرد، النسيج الاطلس).
2. صياغة الاهداف في صورة أهداف سلوكية، كما هو موضح في (ملحق رقم 1).
3. تحديد إستراتيجيات وطرق التعلم والتي تمثلت في استراتيجية الفصل المعكوس.
4. التنوع في استخدام عناصر الوسائط المتعددة، مثل برامج الفيديو، عروض (PowerPoint)، فيديوهات جاهزة من (YouTube) وبرنامج (Camtasia studio Recorder 8)
5. اختيار الوسائط التعليمية المستخدمة.

6. اختيار برامج التأليف.

مرحلة بناء ادوات ومواد الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها قامتا الباحثتان باستخدام ادوات الدراسة وتشمل:

1. أداة (الاختبار التحصيلي): وهي عبارة عن اختبار لمعرفة مدي التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الثانية شعبة الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة " ويتكون من 33 سؤال وتم اعداده الكترونيا ملحق (2) يتألف من (23) سؤال من فئة الاختيار من متعدد، (10) اسئلة م فئة الصواب والخطأ، وبعد اخذ اراء المحكمين تم التعديل وخرج الاختبار في صورته النهائية، وتم حساب معامل الصدق وبلغت القيمة 0.90، وقد بلغ معامل الثبات للاداه (0.92) باحتساب معامل (الفا كرونباج) بلغ (0.95).
2. أداة (مقياس تحديد الاهداف): وهي عبارة عن مقياس لمعرفة مدي قدرة الطالبات عينة الدراسة على تحديد الاهداف المرتبطة، بالمشروعات المكلفات بها ويتكون من (10) عبارات وتم إعداده الكترونيا ملحق (3)، وبعد اخذ اراء المحكمين تم التعديل وخرج المقياس في صورته النهائية، وتم حساب معامل الصدق وبلغت القيمة 0.89، وقد بلغ معامل الثبات للاداه (0.91) باحتساب معامل (الفا كرونباج) بلغ (0.94).
3. أداة (مقياس التقويم الذاتي): وهي عبارة عن مقياس لمعرفة قدرة الطالبات علي التقويم الذاتي للطالبات عينة الدراسة في كل مرحلة من التطبيق وخصوصا بعد الانتهاء من انتاج المشروعات المكلفات بها، ويتكون من (10) عبارات وتم إعداده الكترونيا ملحق (4)، وبعد اخذ اراء المحكمين تم التعديل وخرج المقياس في صورته النهائية، وتم حساب معامل الصدق وبلغت القيمة 0.88، وقد بلغ معامل الثبات للاداه (0.93) باحتساب معامل (الفا كرونباج) بلغ (0.94).
4. أداة (بطاقة الملاحظة): وهي عبارة عن بطاقة لملاحظة للطالبات عينة الدراسة في طرق مقرر التراكيب النسجية التي تم تفعيلها داخل الدراسة، وتتكون بطاقة الملاحظة من (10) مهارات ملحق (5) وتكون الاختبار المهاري من (9) مهارات ملحق (6)، وبعد اخذ اراء المحكمين تم التعديل وخرج المقياس في صورته النهائية، وتم حساب معامل الصدق وبلغت القيمة (0.88،)

وقد بلغ معامل الثبات للاداه (0.92) باحتساب معامل (الفا كرونباج) بلغ (0.94)، وتم الاستعانة بملاحظ آخر لملاحظة الاداء المهاري مع الباحثتين.

5. مقياس الاتجاه: وهو عبارة عن أراء واتجاهات الطالبات عينة الدراسة نحو استراتيجية الفصل المعكوس، وقد احتوى المقياس على (30) عبارة وتم إعداده الكترونيا ملحق (7) ، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بغرض إبداء الرأي في عبارات الاتجاه المتعلق بآراء الطالبات نحو استخدام استراتيجية الفصل المعكوس كأسلوب للتعلم وتم حصر النسب المئوية لاتفاق المحكمين على كل بند، على أن تسُتبعد النقاط التي لا يتفق عليها 80% منهم على الأقل، وجاءت تعليقات السادة المحكمين إيجابية تجاه الاستبيان ولم يتم أي تعديل به وقد اعتبر ذلك دليل على صدق المقياس وقابليته للتطبيق.

مرحلة تصميم التفاعل:

1. تصميم خريطة الإبحار.
2. تصميم واجهة التفاعل.
3. تصميم التفاعلات وتحديد أنماط التفاعل.

مرحلة الاستخدام والتنفيذ:

1. تم إعداد المواد التعليمية من عروض تقديمية باستخدام برنامج (PowerPoint)، واعداد فيديوهات خاصة بشرح الدروس باستخدام برنامج (Camtasia studio Recorder 8) والاستعانة بالفيديوهات الجاهزة من موقع (YouTube) حسب عدد الدروس التي تم تدريسها للطالبات عينة الدراسة في مقرر التراكيب النسجية البسيطة.

2. عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم.

3. تجريب البرنامج على عينة استطلاعية.

4. تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف: التأكد من صدق وثبات ادوات البحث.

عينه الدراسة الاستطلاعية : قامتا الباحثتان بتجريب الاستراتيجية على عينة استطلاعية مكونة من (5) طالبات من الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي شعبة الملابس والنسيج بكلية التربية النوعية جامعة دمياط (2019 /2020 م) وبذلك تكون العينة الاستطلاعية من اصل مجتمع

العينة الاساسية والتي اعد من اجلها الاستراتيجية، واللاتي يثبت عدم معرفتهن لموضوع التعلم، وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي و المهارى ومقياس الاتجاه ومقياسي تحديد الأهداف والتقويم الذاتي عليهن قبل التعلم، وقد اجاب الطالبات علي نسبة ضئيلة من اسئلة الاختبار التحصيلي وكان معظمها اجابات عشوائية ، اما الاختبار المهارى فقد اقروا بانه ليس لديهم خبرة عن رسم التراكيب النسجية البسيطة، وكذلك باقي المقاييس الاخرى، وتم استبعاد العينة الاستطلاعية من العينة الاساسية لتجريب الدراسة.

مرحلة التطبيق الفعلي للتجربة الاساسية:

عينه الدراسة الأساسية: قامتا الباحثتان بتجريب الاستراتيجية على العينة الأساسية مكونة من (60) طالبة من الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي شعبة الملابس والنسيج بكلية التربية النوعية جامعة دمياط في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي (2019 /2020 م) بعد استبعاد طالبات العينة الاستطلاعية، وتم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة كما يلي: –

- المجموعة التجريبية: والتي درست باستخدام استراتيجية الفصل المعكوس وعددها (30) طالبة.
- المجموعة الضابطة: والتي درست بأسلوب التدريس المعتاد (الطريقة التقليدية) وعددها (30) طالبة.
- تم ضبط العمر الزمني باختبار العينة من فرقة دراسية واحدة، فأعمارهم متقاربة إلى حد كبير، مما يعتبر متغير السن متجانسا في المجموعتين، من طالبات الفرقة الثانية في كلية التربية النوعية – جامعة دمياط (قسم الاقتصاد المنزلي) الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2019–2020).
- وبدأتا الباحثتان بتطبيق الدراسة التي استمرت لمدة (شهرين) من تاريخ (2019/10/31م) إلى تاريخ (2019/12/31م)، مقسمة الى 8 أسابيع دراسية (الاسبوع الاول) تمهيد ومعرفة عامة عن استراتيجية الفصل المعكوس وكيفية التعامل مع الموقع التعليمي ووضع الاسس والمعايير التي نمشي عليها في عملية التعلم، مع تطبيق الاختبارات القبلية، وتم تدريس 3 موضوعات رئيسية (النسيج السادة – النسيج المبرد – النسيج الاطلس وتطبيق الاختبارات البعدية) في خلال 7 أسابيع.
- وتم تطبيق موضوع التعلم بمهارات بدء تعلم التراكيب النسيجية البسيطة وضمن مقرر مادة " الخيوط التراكيب النسيجية " والمقرر على طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي وتضمنت مجموعة من المهارات الاساسية وهي: رسم التركيب النسيج السادة ومشتقاته والتركيب المبرد ومشتقاته والنسيج الاطلس ومشتقاته حيث مرت إجراءات تطبيق الفصل المعكوس بثلاثة مراحل وهي كالتالي:

1. مواد تعليمية من عروض تقديمية باستخدام برنامج (PowerPoint)، واعداد فيديوهات خاصة بشرح الدروس باستخدام برنامج (Camtasia studio Recorder 8) والاستعانة بالفيديوهات الجاهزة من موقع (YouTube)
2. تحديد الأنشطة والتمارين التي ستتم داخل غرفة الصف الدراسي واعداد البطاقات واوراق العمل بذلك.
3. قامتا الباحثتان بتوضيح الهدف من الدراسة واهميتها وذلك في اللقاء الاول، كما وضحت للمجموعة التجريبية طبيعة الصف المعكوس وكيفية تنفيذه.
4. قامتا الباحثتان بتحمل الفيديوهات الخاصة بشرح الدروس على الصفحة الخاصة بالمادة، وطلبت من طالبات المجموعة التجريبية حضورها في المنزل وحل التدريبات المرفقة لها وتسجل الملاحظات ليتم مناقشتها في غرفة الصف، كما واستخدمت الباحثتان عدة استراتيجيات داخل غرفة الصف ومنها: استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجيات المناقشة والحوار، في حين قامت بشرح الدروس للمجموعة الضابطة بطريقة تقليدية دون استخدام أي طرق مساعدة.

مرحلة التقييم:

قامت الباحثتان بتقييم الطالبات بطرق مختلفة، منها الاختبارات الإلكترونية، والاختبارات القصيرة الشفهية داخل غرفة الصف وملف الانجاز الذي يتم فيه تجميع ملخصات الدروس وأوراق العمل، حل التمارين من خلال مجموعات واختيار المجموعة ذات الأداء الافضل لكل درس، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبات، حيث كان التفاعل بين الباحثتان والطالبات مستمر من خلال الصفحة الخاصة بالمادة على موقع "الفاروق سوفت" من خلال رابط الموقع https://alfaroksoft.com/REdu/?page_id=11

سيناريو يوضح كيفية دخول الطالبات على الموقع التعليمي:

م	مراحل التفعيل داخل الشاشات	م	مراحل التفعيل داخل الشاشات
شاشات دخول الطالبات			

1		2	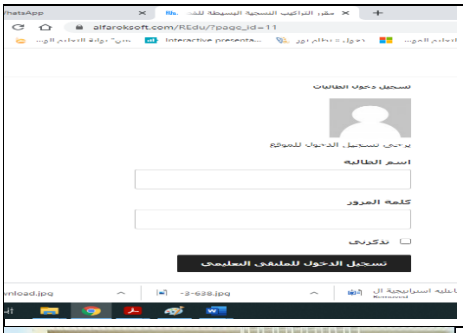
3	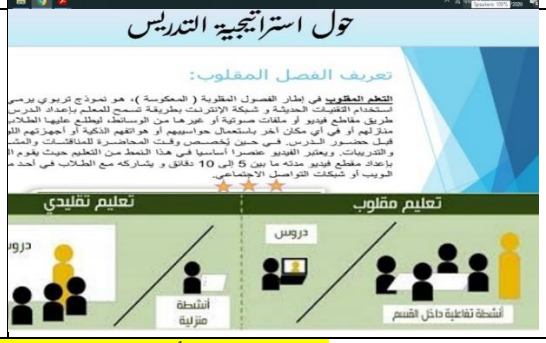	4	

الموضوع الأول (النسيج السادة وتعاريف عامة)

5		6	
7	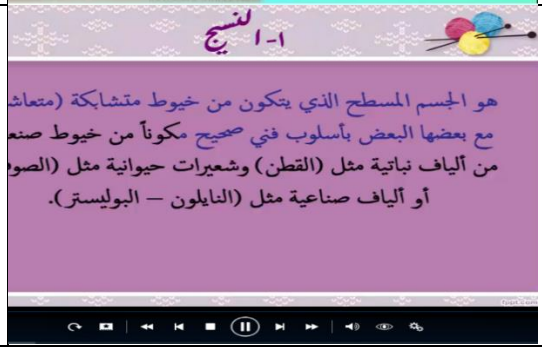	8	

9	10	
11	12	
		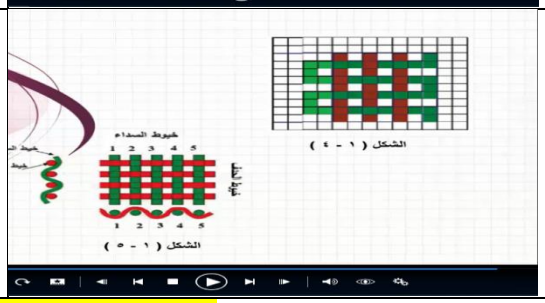
		الموضوع الثاني (النسيج المبرد)
13	14	
15	16	
		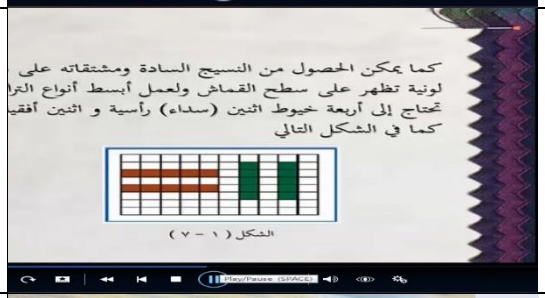
17	18	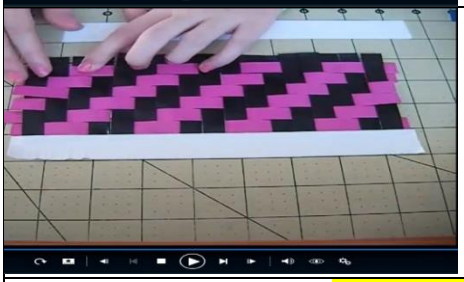
		الموضوع الثالث (النسيج الاطلس)

	20		19
	22	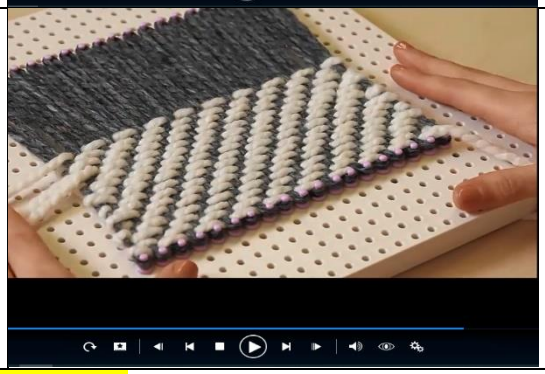	21
الاختبارات البعدية			
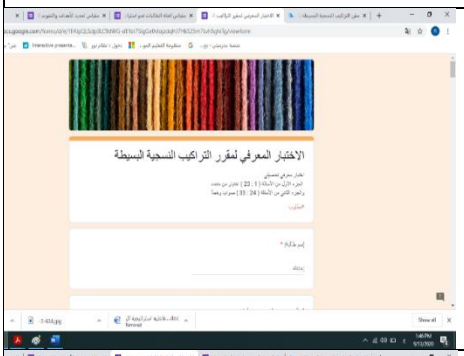	24	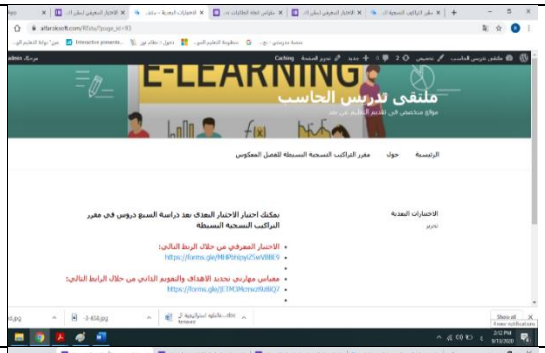	23
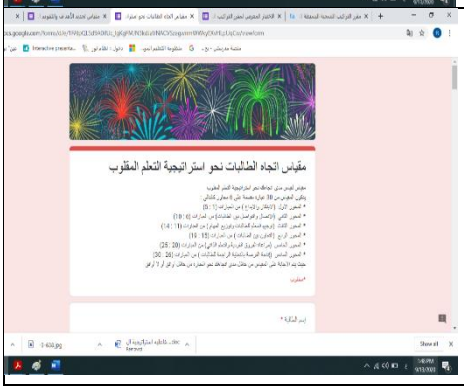	26		25

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) في اجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة في الدراسة وهي:

معامل ألفا كرونباج.

- المتوسط والانحراف المعياري.
- اختبار" ت "للعينات المستقلة.
- اختبار" ت "للعينات المرتبطة (المزدوجة.)

- معادلة نسبة الفعالية.

1. **صدق وثبات أدوات البحث :ويقصد** بصدق الاختبار أن تقيس أسئلة الاختبار ما وضعت لقياسه، وقامتا الباحثتان بالتأكد من صدق الاختبار بطريقتين:

– صدق المحكمين:

عرضتا الباحثتان الاختبار على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) متخصصين في مجالي الملابس والنسيج والدراسات التربوية وأسماء المحكمين بالملحق رقم (8) وقد استجابتا الباحثتان لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاختبار التحصيلي في صورته النهائية – انظر الملحق رقم(2).

2. صدق الاختبار:

أولا :الاتساق الداخليInternal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل سؤال من أسئلة الاختبار مع المهارة التي ينتمي إليها هذا السؤال، وقد قام الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي للاختبار وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمهارة التي ينتمي إليها.

ثانيا :الصدق البنائيStructure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط درجات كل مهارة بالدرجات الكلية للاختبار.

3. ثبات الاختبار:Reliability

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي هذا الاختبار نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاختبار أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاختبار يعني الاستقرار في نتائج الاختبار وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

أ. **اعداد الاختبار التحصيلي المعرفي: تحديد الهدف من الاختبار:** صمم الاختبار التحصيلي للبرنامج موضوع الدراسة بحيث يشمل الاختبار على مجموعة من الأسئلة الموضوعية التي تستخدم كأسلوب تقويم للأهداف المعرفية التي اشتملتها موضوع الدراسة.

ب. **صياغة أسئلة الاختبار:** روعي في اعداد الاختبار أن تكون الأسئلة ميسرة وموجزة ومحددة تحديداً دقيقاً حتى يمكن تصحيحها تصحيحاً دقيقاً **(فؤاد أبو حطب وآخرون :2000).**

ولذلك اعتمدتا الباحثتان في اعداد الاختبار التحصيلي الالكتروني ملحق رقم (2) اعتماداً كبيراً على الأسئلة الموضوعية والتي تتفق مع محتوي البرنامج ومع الأهداف التعليمية حيث تم صياغة أسئلة الاختبار في صورة أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة صح وخطأ وقد احتوي الاختبار التحصيلي للمعلومات على عدد (33) سؤال، وتمت الإجابة الكترونيا.

ت. **تعليمات الاختبار:** قامت الباحثتان بوضع تعليمات في بداية الاختبار لتوضيح من خلاله الهدف من الاختبار وعدد الأسئلة وكيفية الإجابة على الأسئلة.

ث. **اعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** اعدت الباحثتان مفتاح لتصحيح الاختبار (ملحق رقم 9) وهو عبارة عن نموذج لنموذج الأسئلة تحتوي على الإجابات الصحيحة في كل سؤال وتم توزيع الدرجات على الأسئلة حيث حدد لكل سؤال درجة واحدة، أي ان مجموع درجات الاختبار التحصيلي المعرفي (33) درجة.

ج. **صدق الاختبار التحصيلي المعرفي:** المقصود بصدق الاختبار ان يقيس الاختبار القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه وقد اتبعت الباحثتان طريقة صدق المحتوي وذلك بعرض الاختبار علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في النسيج والملابس وذلك للتأكد من محتوي الاختبار وفقاً لما يهدف قياسه وذلك من اجل التحقق من حسن صياغة مفردات الاختبار، وقد اقر المحكمين ارتباط المفردات بالأهداف وعلي ذلك اعتبرتا الباحثتين الاختبار التحصيلي صادقاً بناء علي عمل اختبار معامل الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للاختبار كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (1): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية لصدق الاختبار التحصيلي المعرفي.

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية

1	0.55	0.01	دال	18	0.68	0.01	دال
2	0.77	0.01	دال	19	0.61	0.01	دال
3	0.63	0.01	دال	20	0.60	0.011	دال
4	0.68	0.01	دال	21	0.63	0.01	دال
5	0.79	0.01	دال	22	0.61	0.01	دال
6	0.57	0.01	دال	23	0.68	0.01	دال
7	0.61	0.01	دال	24	0.61	0.01	دال
8	0.62	0.01	دال	25	0.59	0.01	دال
9	0.60	0.01	دال	26	0.54	0.01	دال
10	0.63	0.01	دال	27	0.57	0.01	دال
11	0.68	0.01	دال	28	0.63	0.01	دال
12	0.64	0.01	دال	29	0.68	0.01	دال
13	0.56	0.01	دال	30	0.55	0.011	دال
14	0.64	0.01	دال	31	0.70	0.01	دال
15	0.68	0.01	دال	32	0.59	0.01	دال
16	0.70	0.001	دال	33	0.53	0.01	دال
17	**0.57**	**0.01**	**دال**				

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للاختبار المعرفي تراوحت ما بين (0.51 – 80.0) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك تعتبر أسئلة الاختبار صادقه لما وضعت لقياسه.

ح. **ثبات الاختبار المعرفي:** يقصد بالثبات أن يكون الاختبار متسقاً فيما يعطي من نتائج فإذا اجري اختبار ما علي مجموعة من الافراد ، ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد اجراء نفس الاختبار علي نفس هذه المجموعة ورصدت أيضاً درجات كل فرد وكذلك النتائج علي أن الدرجات التي حصل عليها في المرة الاولي لتطبيق الاختبار هي نفس الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلبة في المرة الثانية أو ما يقترب منها دل ذلك علي ثبات الاختبار (فؤاد البهي :2009) معني ذلك أن ثبات الاختبار هي محاولة لمعرفة مدي خلوه من الأخطاء التي تغير أداء الفرد من وقت الي آخر علي نفس الاختبار وتم حساب ثبات الاختبار التحصيلي

المعرفي وقد تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام طرق إعادة الاختبار بعد عشرون يوماً من تاريخ التطبيق الأول باستخدام (معامل ألفا كرونباج) كما يوضحها الجداول التالية:

جدول (2): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباج لثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباج
الاختبار المعرفي	**33**	(0.94)

يبين الجدول (2) قيمة معامل الثبات للاختبار التحصيلي، حيث بلغت (0.94)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثتان لنتائج تطبيق الاختبار.

معاملات الصعوبة والتمييز لثبات أسئلة الاختبار المعرفي.

جدول (3) يوضح معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لثبات أسئلة الاختبار المعرفي

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.40	0.80	18	0.35	0.70
2	0.35	0.70	19	0.40	0.80
3	0.25	0.50	20	0.35	0.70
4	0.25	0.50	21	0.45	0.90
5	0.20	0.40	22	0.25	0.50
6	0.35	0.70	23	0.20	0.40
7	0.25	0.50	24	0.45	0.90
8	0.30	0.60	25	0.35	0.70
9	0.35	0.70	26	0.40	0.80
10	0.35	0.70	27	0.35	0.70
11	0.30	0.60	28	0.30	0.60
12	0.20	0.40	29	0.30	0.60
13	0.35	0.70	30	0.30	0.60
14	0.40	0.80	31	0.40	0.80
15	0.35	0.70	32	0.20	0.40

16	0.30	0.60	33	0.30	0.60
17	0.35	0.70			

من الجدول (3) يتبين الاتي: تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار المعرفي بين (0.20 – 0.45)، ويشير بلوم بأن الاختبار يعد جيدا إذا تراوح معدل صعوبة فقراته بين (0.20 – 0.80)، فالفقرات التي تزيد نسبة صعوبتها عن (0.80) أو تقل عن (0.20) فان تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسبا **(الظاهر وآخرون، 2002)**.

– تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (0.40 – 0.90) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30) وفقا لمعيار (أيبل)، والذي يشير إلى كون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30)، وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة أفضل (النبهان: 2004)، مما يدل على أن القدرة التمييزية لفقرات الاختبار مناسبة.

بطاقة ملاحظة مستوى الأداء المهارى

–نتائج الصدق الداخلي (صدق الملاحظين.)

وقد تم التحقق من صدق المصححين عن طريق معامل ألفا كرونباج لحساب الصدق الداخلي للملاحظين الثلاث في المها رات وبطاقة الملاحظة ككل، ويوضح جدول (4) معامل الارتباط الداخلي بين الملاحظين الثلاثة من خلال ملاحظة اداء مهارات الطالبات وفقا بنود بطاقة الملاحظة حيث تراوحت قيم معامل الارتباط الداخلي ما بين (0.98 – 0.90) و (0.901)لبطاقة الملاحظة ككل وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0.001) .

جدول(4) يوضح الصدق الداخلي للملاحظات الثلاث في المهارات وبطاقة الملاحظة ككل

المها رات	الارتباط الداخلي	مستوى الدلالة
تحديد نوع التركيب النسجي	0.927	0.001
تحديد مساحة التصميم النسجي	0.911	0.001
تحديد تكرار التركيب النسجي المراد تنفيذه	0.923	0.001
تحديد علمات نسيج الرئيسية حسب مواصفات التصميم	0.973	0.001
رسم التصميم النسجي حسب نوع التركيب النسجي	0.951	0.001
اتباع القواعد الخاصة برسم كل تركيب نسجي	0.943	0.001
توقيع العلمات علي ورق المربعات بشكل صحيح	0.910	0.001

خطوات عمل اللقي تبعا لنوع التركيب	0.902	0.001
خطوات عمل رباط الدوس تبعا لنوع التركيب	0.941	0.001
تنفيذ التصميم النسجي على النول اليدوي	0.919	0.001
بطاقة الملاحظة ككل	0.901	0.001

جدول (5) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباج لثبات الاختبار المهارى

	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباج
الاختبار المهاري	9	(0.95)

يبين الجدول (5) قيمة معامل الثبات للاختبار التحصيلي، حيث بلغت (0.95)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثتان لنتائج تطبيق الاختبار.

سيتم عرض النتائج وفقا للفروض التي تبنتاها الباحثتان فيما يلي

الفرض الاول: حيث يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة للمجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، عند استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة، وللتحقق من هذا الفرض اعتمدت الباحثتان نتائج الاختبار التحصيلي البعدي بعد استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة، واستخدمت الباحثتان معادلة الاختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (5)

جدول(6) قيمة اختبار" ت "للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعات	المتوسط	درجات الحرية	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الاحتمال	مستوي الدلالة
الاختبار التحصيلي المجموعة التجريبية	29.30	29	.915	85,56	0.000	0.05
الاختبار التحصيلي المجموعة الضابطة	18.72		.923			

وللتحقق من هذا الفرض أيضا الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على "" ما فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس على التحصيل الدراسي المرتبط بتعلم التراكيب النسجية البسيطة؟ ومن خلال الجدول نجد ان القيمة (ت) بلغت (85.56) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) اي ان لاستراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة فاعلية واثر حيث كان متوسط المجموعة التجريبية (29.30) و متوسط المجموعة الضابطة (18.72) و تفسر الباحثتان هذه النتيجة ان ارتفاع مستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد الدراسة عن طريق استراتيجية الفصل المعكوس حيث تعطي ثقة أكبر للطالبة وتحفزها علي اتقان المادة العلمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من: (محمد حمد وفردوس جاد، 2018) و(أبو عيشة، 2017)، (الكرد، 2017)، (قشطة، 2016)، (حميد، 2016)، (أبو جمبة، 2016)، (الزيف، 2015)، (حنان الزين، 2015) (إبراهيم خليل، 2016)، (نوران عمارة ، عادل أبو الروس، 2016)، (سارة المطيري، 2015)، (مجدة سليم ،نفيسة علوان، 2018) ،(خلود عبد العزيز، 2019) (فهد عبد العزيز 2016)، (حنان الزبن 2015) (سالي عبد اللطيف2017) و (يحي محمدين وعبد الكريم عبدالله 2018) و (فؤاد الدوسري، احمد زيد، 2017)وهذا ما يؤكد فاعلية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسجية البسيطة

الفرض الثاني: حيث يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة للمجموعة الضابطة والتجريبية لبطاقة الملاحظة، لصالح المجموعة التجريبية، عند استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة وللتحقق من هذا الفرضية اعتمدت الباحثتان نتائج العينة الضابطة والتجريبية لنتائج بطاقة الملاحظة بعد استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة. وطبقت معادلة الاختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول.

جدول (7)قيمة اختبار" ت "للعينات لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعات	المتوسط	درجات الحرية	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الاحتمال	مستوي الدلالة

المجموعة التجريبية	46.23	29	2.079	52,91	0.000	0.05
المجموعة الضابطة	15.17		2.890			

وللتحقق من هذا الفرض وأيضا الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على " ما فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس على الاداء المهارى المرتبط بتعلم التراكيب النسجية البسيطة؟ "ومن خلال الجدول (7) نجد ان متوسط المهارات لبطاقة الملاحظة للعينة الضابطة كان (15.17) في حين بلغ متوسط المهارات لبطاقة الملاحظة للعينة التجريبية فكان (46.23) اما القيمة (ت) فبلغت (52.91) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) ولان القيمة دالة نجد انها لصالح مهارات العينة التجريبية المقاسة ببطاقة الملاحظة لان متوسطها كان اكبر اي ان المهارات الملاحظة للفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة كان لصالح العينة التجريبية بمتوسط وبذلك ، وتفسرا الباحثتان هذه النتيجة الي ان يعتمد الفصل المعكوس على مبدأ اكتساب الطالبات للمعلومات بنفسه من خلال الوسائل المرتبطة بالأهداف و أهمها الفيديوهات التعليمية التي تشاهدها قبل الحضور للمحاضرة ، حداثة المجال وشدة اهتمام الجامعات والكليات كونه من صميم تخصصها حيث يعتمد الفصل المعكوس على الأدوات المعدة لإتقان المهارات المختلفة بما يتناسب مع قدرات الطالبات المختلفة وتنمية مهارات التفكير لديهن ، كل طالبة بحسب حاجاتها وقدراتها الخاصة. وهذا ما تؤكده دراسة (Pedroza 2014) حيث أنهما اتفقت في فعالية الفصل المعكوس في تنمية الجانب المهارى لدي عينة الدراسة كما أشارت اليه دراسة كلا من (سارة المطيري 2015) ، (عبد العزيز بن نائف السبيعي، خالد بن ابراهيم التركي، 2016) (وفاء بنت محمد بن عبدالله الربيعان، 2017) ، (مجدة سليم ،نفيسة علوان 2018) وحيث ان استراتيجية الفصل المعكوس تستخدم التقنية الاستخدام الأمثل، فقمد تم توفير مقاطع فيديو وتحميلهما على موقع تشرح المحتوى العلمي للطالبات قبل وقت الفصل، فتستطيع الطالبات بواسطتها التعلم بالسرعة التي تناسبهن وفي المكان والزمان الذي يلائمهن.

الفرض الثالث : حيث يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة للمجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس تحديد الأهداف ، لصالح المجموعة التجريبية ، عند استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة، وللتحقق من هذه الفرضية اعتمدت الباحثتان نتائج الاختبارين للمجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس تحديد

الاهداف بعد استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة، واعتمدت الباحثتان الى استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين وكانت النتائج كما في الجدول (8)

جدول (8) قيمة اختبار" ت "للعينات لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس تحديد الأهداف للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعات	المتوسط	درجات الحرية	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الاحتمال	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	3.00	29	.000	24.23	0.000	0.05
المجموعة الضابطة	1.20		.407			

وللتحقق من هذا الفرض وأيضا الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على " ما فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في اكتساب الطالبات مهارة تحديد الأهداف؟" ومن خلال الجدول اعلاه نجد ان متوسط المجموعة الضابطة لتحديد الهدف بلغ (1.20) اما متوسط المجموعة التجريبية لتحديد الهدف بلغ (3.00) اما قيمة الاختبار (ت) فقد بلغ (24.23) وهو دال عند (0.05) مما يشير الى وجود فرق دال والصالح المتوسط الاكبر وهو الاختبار البعدي لتحديد الهدف، وتفسرا الباحثتان هذه النتيجة بأن التدريس من خلال الفصل المعكوس ومشاهدة أكثر من أداء مهاري وعملي قبل الذهاب الى الفصل الدراسي وضع أمامها خطة جيدة لكيفية وضع أهداف محددة ومخطط لها مسبقا قبل البدء في اي مشروع تكلف به الطالبة، مما يؤدي الى استثمار وقتها وترتيب اولوياتها في أداء المشروع والخروج به في اتم صورة ممكنة، وهذا ما تؤكده دراسة كل من:(طاهر محمود واحمد سعد الدين 2016م) و (فوزية الحربي 2017).

الفرض الرابع: حيث يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة للمجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس التقويم الذاتي، لصالح المجموعة التجريبية، عند استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة.

وللتحقق من هذه الفرضية اعتمدتا الباحثتان نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس التقويم الذاتي بعد استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة، وبعد استخدام الاختبار (ت) لعينتين كانت النتائج وكما في الجدول (9)

جدول(9) قيمة اختبار" ت "للعينات لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس التقويم الذاتي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعات	المتوسط	درجات الحرية	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الاحتمال	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	2.80	29	.407	16.15	0.000	0.05
المجموعة الضابطة	1.30		.466			

وللتحقق من هذا الفرض وأيضا الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على " ما فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في اكتساب الطالبات مهارة التقويم الذاتي؟" ومن خلال الجدول اعلاه نجد ان متوسط الضابطة للتقويم الذاتي بلغ (1.30) اما متوسط المجموعة التجريبية لتحديد الهدف بلغ (2.80) اما قيمة الاختبار (ت) فقد بلغ (16.15) وهو دال عند (0.05) مما يشير الى وجود فرق دال ولصالح المتوسط الاكبر وهو للمجموعة التجريبية للتقويم الذاتي، وتفسرا الباحثتان هذه النتيجة بأن التدريس من خلال الفصل المعكوس ومشاهدة أكثر من أداء مهاري وعملي قبل الذهاب الى الفصل الدراسي للتطبيق العملي ومشاهدة الناتج النهائي للمشاريع التي تم عرضها من قبلها بليلة او وقت كاف في منزل الطالبة ومع وضخ خطة جيدة لكيفية وضع أهداف محددة ومخطط لها مسبقا قبل البدء في اي مشروع جعلها أكثر دراية ووضع أسئلة ذاتيه لنفسها هل تحققت الأهداف التي وضعتها من قبل؟ وهل هذا المنتج شبيه بما شاهدته أمس في الفيديوهات العملية الشبيه الى حد ما بمشروعها؟ مما أدي الى وضع الأسس السليمة في التقويم الذاتي للمشروع والخروج به في اتم صورة ممكنة، وفي حد بحث الباحثتان لم تجدا اي دراسة سابقة اتخذت التقويم الذاتي متغيرا تابعا للتدريس من خلال الفصل المعكوس.

الفرض الخامس: حيث يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة "التجريبية" التي درّست باستخدام البرنامج استراتيجية الفصل المعكوس،

"والضابطة" التي درّست وفقاً للطريقة المعتادة في التطبيق البعدي في نتائج مقياس الاتجاه، لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (10) اختبار(كا2) لدلالة الفروق بين استجابات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم التراكيب النسيجية البسيطة

م	المحاور		بنود الاستمارة	(كا2)	تفسير الدلالة	مستوي الدلالة
1	المحور الاول	الإبتكار والإبداع	تعلمت أفكار جديدة في تعلم التراكيب النسجية البسيطة	13.87	دالة	0.05
2			تم استخدام طرق شيقة في تعلم التراكيب النسجية البسيطة	19.20	دالة	0.05
3			اسلوب التدريس المستخدم في تدريس التراكيب النسجية البسيطة مبتكر	13.41	دالة	0.05
4			المدرب غالبا ما يفكر في انشطة جديدة أثناء تعليم التراكيب النسجية البسيطة	13.61	دالة	0.05
5			أفضل تعميم استراتيجية الفصل المعكوس لدراسة مقررا لخيوط والتراكيب النسجية	5.96	دالة	0.05
1	المحور الثاني	الإتصال والتواصل بين الطالبات	يتكون الصف الدراسي من مجموعة لا تعرف بعضها .	15.55	دالة	0.05
2			اعرف الموجودون في التعلم بالطريقة المتبعة .	20.31	دالة	0.05
3			أستطع تكوين صداقات عبر الصف .	4.80	دالة	0.05
4			طريقة التعلم تساعدني على التواصل مع الزملاء	15.86	دالة	0.05
5			لست مهتمة بالتعرف على الزملاء .	9.31	دالة	0.05
1	المحور الثالث	توجيه المعلم للطالبات وتوزيع المهام	أعرف بالضبط ما يسند إلى من مهام.	3.45	غير دالة	0.063
2			توزيع المهام أحد الاجراءات المهمة في هذه الاستراتيجية	19.20	دالة	0.05
3			الاستراتيجية منظمة وواضحة المهام .	15.02	دالة	0.05
4			يتم التخطيط للأنشطة بوضوح وعناية	15.42	دالة	0.05
1	المحور الرابع	التعاون بين الطالبات	أتعاون مع زملائي الأخرين عند القيام بعمل ما .	14.70	دالة	0.05
2			أتعلم من زملائي داخل الصف .	19.20	دالة	0.05
3			تتعاون زميلاتي معي لتحقيق أهداف الإستراتيجية .	13.41	دالة	0.05
4			تساعدني الاستراتيجية المستخدمة في التعاون مع زملائي	11.58	دالة	0.05

5			أشترك مع زملائي في المشاريع .	7.95	دالة	0.05
1	المحور الخامس	مراعاة الفروق الفردية والتعلم الذاتي	أتوقع عمل نفس الأنشطة من كل الطالبات داخل الصف	4.44	دالة	0.05
2			أعمل داخل الصف كما أريد وحسب رغبتي .	25.45	دالة	0.05
3			يمكنني اختيار الانشطة التي أقوم بها	24.30	دالة	0.05
4			أطبق ما أشاهده وأفهمه في الفيديو بالمنزل في المحاضرة	16.59	دالة	0.05
5			مشاهدة الدرس قبل التدريس سهلة وواضحة	10.80	دالة	0.05
6			مشاهدتي للفيديو قبل التدريس تدعو للكسل والخمول .	15.02	دالة	0.05
1	المحور السادس	إتاحة الفرصة بالتغذية الراجعة للطالبات	تعطي أستاذة المقرر الاهتمام لأسئلتي .	11.58	دالة	0.05
2			تحصل جميع الطالبات على المساعدة بنفس القدر .	13.87	دالة	0.05
3			تتلقى جميع الطالبات التشجيع .	22.25	دالة	0.05
4			تستطيع الطالبات تبادل المعارف بسهولة	10.00	دالة	0.05
5			تستطيع الطالبات الاجابة على الاسئلة .	15.02	دالة	0.05

وللتحقق من هذا الفرض وأيضا الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي ينص على " ما اتجاه الطالبات نحو التدريس باستراتيجية الفصل المعكوس؟" من خلال الجدول أعلاه نجد أن المقياس مكون منن 6 محاور ب 30 عبارة وتم استخدام (كا)2 الثنائي لعينتين مترابطتين للتعرف على الفروق بين الاختبارين (القبلي- البعدي) للطالبات عينة الدراسة المعلمين والجدول (10) يبين نتائج ا(كا)2 الثنائي كل الفقرات دالة باستثناء فقرة واحدة والتفسير يوجد فرق في الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية في (29 فقرة) ، وهذا يتفق مع دراسة كل من (عبد الرحمن أحمد سالم حميد، 2020) و(السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، 2020) و (يحي محمدين وعبد الكريم عبد الله 2018) و (فهد عبد العزيز 2016) و (منيرة أبو جلبة 2014).

مناقشة النتائج: Discussing the results:

يتضح من نتائج الدراسة السابقة ان فاعلية طريقة التدريس باستخدام الفصل المعكوس كان واضحا في زيادة قدرة الطالبات ودافعيتهن نحو التعلم باستخدام استراتيجيات الفصل المعكوس وزيادة الدافعية للإنجاز الدراسي من خلال نتائج الاختبار التحصيلي وارتفاع معدل سرعة ادائهن

المهاري للتراكيب النسجية المختلفة وسرعة التعلم مع قلة الاخطاء أثناء التنفيذ العملي الي جانب زيادة ايجابية الطالبات نحو التعلم وسرعة الاستجابة أثناء الفصل الدراسي، كما يتضح من نتائج البحث أن فاعلية التدريس باستخدام الفصل المعكوس كان سببا في اكتساب الطالبات عينة الدراسة مهارتي تحديد الاهداف والتقويم الذاتي حيث كيفية التحديد للأهداف الخاصة بمشرع ما وكتابة الخطة التي تسير عليها الطالبة في الانتهاء من المشرع او المهمة المكلفة بها ولمعرفة هل تم بالفعل انجاز الاهداف الموضوعة من قبل في المهمة او المشروع المكلفة به الطالبة كان عليها ان تكتسب مهارة التقويم الذاتي وهل تم تحقيق الاهداف ام لا ؟ وهل معايير المشروع التي انجزته وفق الاهداف المخططة لها سابقا كانت على أكمل وجه ام لا؟ وهل ما رأته من مشاريع مسبقة من قبل الفيديوهات المعروضة في الفصل المعكوس كان ذات أثر فعال في زيادة خبراتها في مجال التراكيب النسجية البسيطة ام لا؟ وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من " (عبد الرحمن أحمد سالم حميد، 2020) و (السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، 2020) و(Anna 2013) و (Clyde & Nancy , 2013) و (اكرامي بدوي ابو مغنم 2014م) (فاطمة عبدالرازق عمر ، منصور عبد الفتاح احمد 2020 م) في رصد الاتجاهات الايجابية نحو الفصل المعكوس للطلاب، أما دراسة كل من: (محمد محى الدين حمد و فردوس أحمد محمد جاد ،2018) و(سارة المطيري 2015 م) و(حنان أسعد الزين 2015 م) و(نوران عمارة، عادل ابو الروس 2016 م) و(فؤاد الدوسري وأحمد آل زيدان 2017 م) و (دراسة كل من (عبد الحمن الزهراني 2015 م) ، (هارون ومحمد سرحان 2015 م) ، (هدي الحسنية 2015 م)، (عبد العزيز السبيعي و خالد التركي 2016 م) ، (هبه عثمان 2016 م) ، (وفاء الربيعان2017) قد هدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المعكوسة في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتحصيل الدراسي، وعليه يمكن القول أن طريقة التدريس المستخدمة أدت الي تحقيق الأهداف التي وضعت بدرجة كبيرة، ويمكن أن تعزى النتائج إلى:

1. قوة تأثير البرنامج التدريبي لدى الطالبات عينة الدراسة في اكتساب مهارات استراتيجية التعليم المعكوس.

2. المقرر الدراسي المختار "الخيوط والتراكيب النسجية " ذو أثر فعال في اكتساب مهارتي تحديد الاهداف والتقويم الذاتي.
3. نجحت استراتيجية الفصل المعكوس والتي تم توظيفها في تعليم التراكيب النسجية البسيطة في اكتساب الطالبات زيادة الاتجاه نحو استراتيجيات التدريس الحديثة والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.
4. ان طرق التعلم الحديثة تزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم وحرصهن على المشاركة الفعالة.
5. يعد الاتجاه نحو التعلم عن بعد من أهم الوسائل للتحسين من جودة العملية التعليمية.

توصيات الدراسة: Study recommendations:

1. الحرص على تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجية الفصل المعكوس.
2. تفعيل استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الكثير من المقررات.
3. تطبيق الدراسات والابحاث حول أثر استراتيجيات التدريس التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والتعليم الالكتروني وعن بعد.
4. تطبيق الدراسات والابحاث حول فعالية الاستراتيجيات التي تسعى الى التمركز حول الطالب.
5. تطبيق استراتيجية الفصل المعكوس على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. تطبيق استراتيجية التعليم المقلوب في التدريس بصفة عامة والتدريس الجامعي بصفة خاصة وخصوصا للمقررات العملية، حتى نحل مشكلة التدريس في ظل أزمة جائحة كورونا ا لمستجد، حيث اتفقت بعض الدول أن يكون التعليم يكون عن بعد ما عدا المقررات العملية تكون في الفصل التقليدي.
7. اعداد برامج تدريبية مكثفة على برامج التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة الى قياس فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة والاتجاه نحوها واكتساب مهاراتي تحديد الأهداف والتقويم الذاتي وكانت للاستراتيجية أثر فعال بالنسبة لاكتساب المهارات الخاصة بالتراكيب النسجية البسيطة وتكوين الاتجاه الايجابي نحو التعليم بتلك الاستراتيجية وكيفية اكتساب الطالبات لمهارة

تحديد الاهداف وخصوصا في اي مشروع قبل البدء فيه وكيفية تحديد نقاط القوة والضعف (التقويم الذاتي) بعد اكتمال المشروع والانتهاء منه، وبناءً عليه كان من ضمن توصيات الدراسة تفعيل استراتيجية الصف المقلوب في جميع المقررات الدراسية سواء في التعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي.

المراجع:References

أولا: المراجع العربية:

أبانمي، فهد بن عبد العزيز (2016): " أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تدريس التمييز في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، عدد

أبو حشيش، محمد رضوان: (2017): أثر التفاعل بين أنواع التعزيز وأساليب التقويم المستخدمة بالفصل المقلوب على التحصيل المعرفي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم" المؤتمر الدولي الاول) العلوم النوعية ودورها التنموي وتحديات سوق العمل (، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، اكتوبر.

أبو حطب، فؤاد، صادق، امال (2000): "علم النفس التربوي" ،طبعة 6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد. (2020). التفاعل بين أنماط تلميحات الفيديو وزمن العرض فى بيئة للتدريب المصغر النقال وأثره فى تنمية مهارات التصميم التعلمي للفصل المعكوس والاتجاه نحو بيئة التدريب، وخفض العبء المعرفي لدى المعلمين. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعلمي، 8(1)، 379-468. doi: 10.21608/eaec.2020.27957.1021

أبو مغنم، كرامي بدوي " (2014): اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية الازمة لاستخدامه، ابريل، العدد (48).

الجمل، محمد عبدالله "(2002) الاسس العلمية والفنية للتراكيب النسجية "، المنصورة، دار الاسلام للطباعة والنشر.

الحربي، فوزية مطلق (2017):" فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات". مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل 4 (16).

الحنان، طاهر محمود، أحمد، محمد سعد الدين (2016): أثر إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب، الصف الأول الثانوي العام، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، 79.

الحوسنية، هدي على (2015): أثر منحنى الصف المقلوب (Flipped Classroom) في تنمية الكفاءة الذاتية العامة والتحصيل العلمي لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عُمان"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الخليلي، خليل يوسف (1997): "التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي"، وزارة التربية والتعليم، المنامة.

الدليمي، جابر محمد جابر ": (2017): فاعلية إستراتيجية الفصول الإلكترونية المعكوسة في تنمية بعض نواتج التعلم المهارية لدي طلاب المرحلة الثانوية في العراق"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الدوسري، فؤاد فهيد، آل مسعد، احمد زيد (2017): "فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الاول الثانوي"، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الامارات، المجلد 41 العدد 3 (عدد خاص) يونيو.

الراجحية، شيخة بنت علي (2017): فاعلية توظيف الصف المقلوب في العلوم على التحصيل الدراسي"، شرق غرب مجلة ثقافة علمية، مجلد (8)، عدد) 13 (، مايو.

الربيعان، وفاء بنت محمد بن عبدالله "(2017) فاعلية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمة) إيزي كلاس (لتنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد، (6)، عدد (2).

الزبن، حنان أسعد (2015): أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 4، العدد 1، م.

الزهراني، عبد الرحمن محمد (2015): فعالية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز"، مجلة كلية التربية، مجلد (2)، عدد 162.

السبيعي، عبد العزيز نائف، التركي، خالد إبراهيم (2016): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير والوعي البيئي في مقرر العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المعاهد العلمية International Interdisciplinary Journal of Education " مجلد) 5(، عدد)7.

السليتي، فراس (2008): استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيقية " عالم الكتاب الحديث.

السيد، صباح عبدالله عبد العظيم (2014): استخدام التدريس المعكوس لتنمية التفكير البصري وخفض قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي الاعاقة السمعية "، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد 17، العدد (6) أكتوبر.

السيد، فؤاد البهي (2009): "علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري"، دار الفكر العربي، القاهرة.

الشّامسي، عبد ا للطيف (2013): صناعة التعليم الفصل المقلوب". من موقع إمارات اليوم.

الشرمان، عاطف ابو حميد (2015): التعلم المدمج والتعلم المعكوس"، عمّان: دار المسيرة.

الشناق، فيصل (2004): "المنسوجات"، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الظاهر، زكريا محمد (2002): "مبادئ القياس والتقويم في التربية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

العبدي، هاني ابراهيم الشريف والديلمي، طه على حسين، أبو الرز، أمال حسن مصطفى (2006):" طرق تدريس اللغة العربية، " إربد عالم الكتاب الحديث.

العراقي، رانيا محفوظ حبيب (2014): "فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح على الويب في تنمية مهارات التفكير والتحصيل المعرفي والكفاءة الذاتية لدى طالب معلم الحاسب الآلي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

العزام، عماد محمد (2017): "اتجاهات المعلمين نحو استراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة اربد"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد السادس، (ع 20)، تشرين الأول.

القحطاني، أمل سفر، المعيذر، ريم عبدالله (2015): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي لدى طالبات المستوي الجامعي "، المجلة التربوية الدولية، المتخصصة، مجلد 4عدد " 8.

الكحيلي، ابتسام سعود (2015): "فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم"، المدينة المنورة:" دار الزمان.

المطيري، سارة (2015): "فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التعلم Edmodo باستخدام المنصة التعليمة الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء"، رسالة ماجستير) غير منشورة (، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

النبهان، موسي (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر، عمان الأردن.

أمين، عبير صديق (2019): "دور استراتيجية التعلم المقلوب في اعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية 2030" مجلة الطفولة العدد الحادي والثلاثون عدد يناير.

حمد، محمد محى الدين، جاد، فردوس أحمد محمد:(2018): برنامج مقترح لتعليم الأصوات العربية للمبتدئين من الناطقين بغيرها. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعلمي، 6(1) ، 145-168. doi: 10.21608/eaec.2018.52786

حميد، عبد الرحمن أحمد سالم سالم (2020): أثر استراتيجيات تدريب إلكتروني مقترحة (الفصول الافتراضية – التدريب الذاتي بالفيديو – الفصول الافتراضية المعكوسة) فى تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعلمي، 8(1) ، 589-678. doi: 10.21608/eaec.2020.18016.1007.

دي بونو، إدوارد (1998): برنامج الكورت لتعليم التفكير – دليل البرنامج – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ترجمة ناديا هايل السرور واخرون، الطبعة الاولى.

رضوان، محمود أحمد فتحي، نجم، ماجدة محمد محمود إبراهيم (2004):" التراكيب النسجية وتحليل العينات"، صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات، مصر.

زاهد، منال عبد الله (2016): "قياس مدي فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكبورد وتطبيق الواتس آب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الإنترنت في التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي " المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثاني، العدد)8).

سليم، مجدة مأمون رسلان، علوان، نفيسة أحمد أحمد (2018):" فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب في تعلم بناء وتدريج النماذج الأساسية لملابس النساء باستخدام نظام جميني " April 2018 International Design Journal، Volume 8، Issue 2

سيدو، يحي محمدين حسب، حسن، وعبد الكريم عبد الله (2018): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي لدي طلاب كليات التربية، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والدولية، العدد الثاني.

شاكر، أماني محمد (2012): "المنسوجات "، جامعة كفر الشيخ، السلام للطباعة.

شرير، ميسر ناصر عيد (2017): "فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة عمى الصف المقلوب في تنمية النحو كالاتجاه نحوه لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة."، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، ماجستير المناهج وطرق التدريس.

ظاظا، عصام (2004) " النسيج اليدوي "، عمان: دار اليازوري.

عبد اللطيف، سالي محمد (2016): "تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا". المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة.

عثمان، هبة عبد الحفيظ (2016): أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم"، رسالة ماجستير) غير منشورة (، جامعة اليرموك، الأردن.

عطية، محسن علي (2009): الجودة الشاملة والجديد في التدريس"، دار صفاء، عمان.

عمارة، نوران عادل وأبو الروس، عادل منير (2016): " فاعلية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهن نحوه، International Interdisciplinary Journal of Education (7) 1، 1-19.

عمر، فاطمة عبد الرازق، احمد، منصور عبد الفتاح (2020): أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية الأهداف الوجدانية لدى الطالب المعلم"، المجلة التربوية العدد الواحد والسبعون مارس.

قطامي، يوسف (2005): علم النفس التربوي والتفكير، الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: دار حنين للنشر والتوزيع الاردن.

متولي، علاء الدين سعد، سليمان، محمد وحيد (2015):" الفصل المقلوب (مفهومه – مميزاته – استراتيجية تنفيذه): موقع مجلة التعليم الاليكتروني، تاريخ الاطلاع (20-5-2019).

محمد، سهى سعدي (2012): "أثر استخدام استراتيجية التعلم التجميعي في الأداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط"، مجلة الفتح، العدد الخمسون، أبريل.

مصطفى، أكرم فتحي (2015): "تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة"، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض.

نصر، إنصاف، كوثر الزغبي (2000م): دراسات في النسيج " القاهرة، دار الفكر العربي.

ثانياً: المراجع الاجنبية

Available (2013) at: http://the journal.com /articles /2013/06/18/report-the-4-pillars-of-theflippedclassroom. aspx, Retrieved: 28/11/2014

Brown. K (2015)" Evaluating student performance and perceptions in a flipped introductory undergraduate biology classroom", unpublished master thesis, University of Massachusetts Boston. U S,

Hamden, N., McKnight: (2013) P., & Arfstrom, K. M:"The Flipped Learning Model: A white paper based on the literature review titled a review of Flipped Learning". New York, NY: Flipped Learning Network.

Herreid, Clyde &, Nancy Schiller A (2013) "Case Studies and the flipped classroom, Journal of College Science Teaching, National Science Teachers Association.

Horrocks, A and Anand (2000) S. Handbook of Technical Textiles, First published, Woodhead Publishing Ltd and CRC Press LLC, Cambridge England.

Jeremy F (2007) "The effects of the classroom flip on the learning environment", School of The Ohio State University, ، p1

Johnson, L., Adams Becker, S., Cummins, M., Estrada, V., & Freeman, A (2014) NMC Horizon Report: Higher Education Edition. Austin Texas: The New Media Consortium,

Mazur, Amber D.; (2015) Brown, Barbara; Jacobsen, Michele: "Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction", Canadian Journal of Learning and Technology, v41 n2.

Nagel, David (2013): "The4 Pillars of the Flipped Classroom", The Journal, Transforming Education Through Technology.

Pedroza, Anna (2013): "Student perceptions of the flipped classroom- New Research", available at http://www.mediacore.com/blog/studentperceptions- of-the-flipped-classroom-new research,

Ralph, David. (2016)"The flipped classroom: A twist on teaching, contemporary Issues in Education Research"- Frist Quarter 2016 volume 9 number 1.

Toppo, Greg (2011): "Flipped classrooms take advantage of technology" USA TODAY.

ثالثاً: مواقع الانترنت:

1. https://sharqgharb.net/faalett-twthzef-alssf-almqlwb-fe-alalwm-ala-althssel-aldrase-flipped-classroom/ 2017
2. http://www.emaratalyoum.com/opinion-

The Effectiveness of The Flipped Separation Strategy in Teaching Simple Tissue Structures, The Trend Towards Them, and Their Impact on Academic Achievement, Skill Performance, And The Acquisition of Goal Setting and Self-Evaluation Skills Among Female Students of Home Economics

Radwa Mostafa Mohammed Ragab [1]
Rania Mahfouz Habib ElEraky [2]
[1] Department of Home Economics, Faculty of Specific Education, Damietta University
[2] Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Specific Education, Damietta University

Abstract:

The current study aimed to measure the effectiveness of the flipped separation strategy in teaching simple tissue structures in terms of academic achievement, the skills performance of home economics students, acquiring the skills of goal setting and self-evaluation for home economics students, and the trend towards teaching with the strategy of flipped separation in simple tissue compositions, The sample of the basic study consisted of (60) students from the second division, Department of Home Economics, Department of Clothes and Textile, Faculty of Specific Education, Damietta University, in the first semester of the academic year (2019/2020), and the sample was divided randomly into two groups, one of which is an experimental group (30) students And another officer (30) female students, the content of the educational material was prepared for the lessons (plain weaving, cryogenic, and atlas weaving) which are educational videos that were placed on an educational blog, and the study tools included an electronic achievement test to measure knowledge and concepts and a skill test to measure the extent Raising the skill level of the female students and a note card to observe the performance of the students and the two scales for setting goals and an electronic self-evaluation. The study resulted in the effectiveness of the teaching method using The flipped class was evident in increasing the ability of students and their motivation towards learning using the strategies of flipped separation and increasing the motivation for academic achievement through the results of the achievement test and the skill performance and the extent of acquiring the skills of setting goals and self-evaluation skills for students of home economics.

key words:

E-learning, Flipped Classroom، Woven structure